

"أسبوع الأورغن" في لبنان للمرة الأولى



لتعريف الناس على هذه الثقافة الموسيقية المعتمدة كنسياً

وتستمرّ لغاية 7 شباط المقبل، ويبرز من بين مختلف فقرات البرنامج، الحفلان الموسيقيان اللذان يُحبيهما عازف الأورغن والملحن اللبناني ناجي حكيم، وهو عازف أورغن بازيليك القلب الأقدس في باريس لسنتين طويلة. لا يقلّ أهميّة بالتأكيد عازفو الأورغن الآخرون في المهرجان مثل سيمون فيبير، أستاذ الأورغن لدى معهد بيرغامو للموسيقى والحائز على جائزة باخ عام 2011 في سانت ألبان؛ ودانيال ماتروني، عازف الأورغن الفخري لدى كنيسة القديس لويس للفرنسيين في روما؛ وجون-بول ليكوت، عازف الأورغن في بازيليك لورد.

في العام المقبل، ليصبح في لبنان 5 أورغن من الأهم في الشرق الأوسط، مع الاستعداد لترميم الأورغن الموجود في الجامعة الأميركية في بيروت إذا سمحت بذلك. وأشار إلى أنّ الهدف من هذا المهرجان هو «هو ثقافة هذه الآلة الموسيقية الكبيرة والمهمّة في العالم، والتي لم تأخذ حقّها في لبنان»، لافتاً إلى أنّ «أسبوع الأورغن سيقام للمرة الأولى في لبنان لتعريف الناس على هذه الثقافة الموسيقية المعتمدة كنسياً».

حفلات بارزان

تبدأ حفلات المهرجان في 31 الشهر الجاري

أعلنت جامعة سيّدة اللويزة خلال مؤتمر صحافي أقيم ظهر يوم أمس في المركز الثقافي الفرنسي، عن تنظيمها الدورة الأولى لـ «أسبوع الأورغن في لبنان» برعاية وزير الثقافة ريمون عريجي.

يقام هذا المهرجان الموسيقي بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي، والمركز الثقافي الإيطالي، والمعهد الوطني العالي للموسيقى، ومؤسسة «مارك هنري مانغي»، ودير فرنسيسكان الأرض المقدّسة في أميركا.

ويشكّل الأسبوع اللبناني لموسيقى الأورغن مهرجاناً مستقلاً، وتمّ تأسيسه مع جامعة سيّدة اللويزة - كلية الموسيقى، بالتعاون مع رؤساء مختلف الكنائس التي تستضيف المهرجان (موارنة وكرمليين ولعازاريين وإنجيليين) ليكون بذلك مهرجاناً «مسكونياً» بالفعل.

وتحدّث مدير المعهد الموسيقي بجامعة سيّدة اللويزة الأب خليل رحمة عن المهرجان وأهمّيته وما يتضمّن في أسبوع، فقال: «نحن نعي كلّ يوم أهمّية واكتشاف جمالية آلة الأورغن التي هي من أهمّ وأكبر الآلات الموسيقية». وتابع: «اليوم بعد أن عاد الأورغن إلى عالمنا العربي، وبالأخصّ إلى كنائسنا، وأصبح من طقوسنا الدينية، ارتأينا بمساعدة الكونسرفاتوار العمل من أجل نهضة في الأوركسترا وترميم الأورغن الموجود في الكنيسة اليسوعية السان جوزيف، أحد المقتنيات اللبنانية، وهو أورغ فرنسي ثمين ينتهي ترميمه في العام المقبل، إضافةً إلى الأورغن الذي يُصنّع خصيصاً للبنان في سان لوي في فرنسا بمساعدة جان لوي ماغي والذي سينجز